

## رسائل إلى المحرر

### مكتب الحص يوضح

تعليقاً على ما ورد في «الخبار»، أمس، تحت عنوان «مرسوم سري للسلطان على الملك العام»، نوّكّد أنّ ما ورد في التقرير عار عن الصحة ويفتقر للدقة، مع أنّ التقرير يحمل أرقام المراسيم وتاريخها صدورها، كما يشير التقرير نفسه بتوجيه المسؤولية المباشرة إلى الرئيس الدكتور سليم الحص وحكومته بصور تلك المراسيم التي تزعم الكاتبة بأنها كانت سرية ولم تنشر في الجريدة الرسمية بغرض تسهيل نهب المال العام. ويهمننا لفت نظر «الخبار» إلى أنّ الرئيس الحص يمتلك سجلاً ناصعاً بالبياض والتعفف الداعي دائماً للمحافظة على المال العام والحرص على أموال المواطنين طيلة مسيرته الوطنية اكان من خلال ممارسته الحكم والمسؤولية ام من خارج الحكم.

المكتب الاعلامي للرئيس سليم الحص

### \* من المحرر

يهم «الخبار» الإشارة إلى أنّ المرسوم الرقم 169 صدر في 1989/9/27 عن الحكومة برئاسة سليم الحص، ولم يُنشر في الجريدة الرسمية، وهو اليوم محور مراجعة طعن لدى مجلس شورى الدولة، وبحسب هذه المراجعة، صدر المرسوم بعد استقالة هذه الحكومة في 1988/9/22 ويعد تشكيل حكومة أخرى برئاسة ميشال عون.



### ... وجارودي

ورد في «الخبار» (2016/10/11)، تحت عنوان «بهاء يردّ الجميل لسعد: اللواء مقابل الرئيس»، ويؤكدنا العامة عن فضيلة الشيخ ماهر جارودي، يهمننا أنّ نشير إلى أنّ المقالة أوردت معلومات مغلوطة تفيد بأنه منذ شهرين، إلتقى مؤكّنا الشيخ ماهر جارودي وهو إمام مسجد الأمير عساف في الوسط التجاري لمدينة بيروت، بمعالي وزير العدل اللواء أشرف ريفي بحضور 90 شخصاً من صيدا، وأن هؤلاء المشايخ باتوا يحصلون على رواتب شهرية من السيد بهاء الدين الحريري.

إنّ المعلومات الواردة في هذه الفقرة من المقالة، فضلاً عن عدم واقعيتها كونها تفتقر إلى المهنية الصحفية بالتحري عن مصداقية أي خبر قبل نشره، فإنها تحمل إساءة بالغة بحق العلماء من رجال الدين وتمس بكراماتهم، إذ يتم تصويرهم أمام الرأي العام اللبناني وكأنهم حفنة من المرتزقة الذين يسعون للاستحصال على رواتب شهرية إضافية مستغلين مواقعهم كرجال دين.

إنّ مؤكّنا يعيد التأكيد على عدم صحة المعلومات المتعلقة به، ويسجّل إستغرابه وإستياءه الشديدين، طالباً نشر التوضيح الحاضر كما ترسله حرفياً وفي المكان نفسه الذي نشرت فيه المقالة، وذلك عملاً بأحكام المادة الرابعة من الفصل الثاني من قانون المطبوعات اللبناني، أمّلين التحري عن مصداقية أي خبر يتعلق بالأشخاص قبل نشره في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد حالياً.

العاصمي جاد طعمه

### رد المحرر

ورد سهواً في التقرير أنّ الشيخ جارودي رتب لقاءً بين ريفي ونحو تسعين شخصاً من صيدا، والصحيح أنّ المشايخ من صيدا وبيروت وطرابلس.

## المشهد السياسي

# الحريري يقترب من الحسم

التيار: تجتمع الفد هو الأخير على الطريق، إلى بعدا

أمام انسحاب النائب وليد جنبلاط من التمشك بـ«السلة». لا يزال الرئيس نبيه بريّ عند موقفه من ضرورة العودة إلى طاولة الحوار لانتاج تفاهات وطنية، أو الذهاب إلى مجلس النواب وانتخاب الرئيس. فيما ازداد منسوب الايجابية لدى التيار الوطني الحر الذي أكدت مصادره أنّ «الأمر اقتربت من نهايتها».

«الجو إيجابي جداً، ومنسوب الايجابية أعلى من السابق». هذا ما أكدته مصادر بارزة في التيار الوطني الحر لـ «الخبار» ليل أمس، مشيرة إلى أنّ «تجمع العونيين غداً سيكون الأخير على طريق قصر الشعب تحت الأعلام البرتقالية، والتجمع الذي سيليه سيكون في القصر تحت الأعلام اللبنانية». وأكدت المصادر أنّ الرئيس سعد الحريري «لم يخرج عما هو متفق عليه»، و«الأمر اقتربت من نهايتها». واستبعدت أنّ تكون زيارة الحريري لباريس بهدف توسيطها لدى الرئيس الحريري يتصرف منذ بدئه مبادرته الأخيرة على أساس أنّ ما يحتاجه سعدياً قد ناله مسبقاً.

ورغم إشاعة أجواء أمس عن أنّ الحريري قد يعلن دعم ترشيح العماد ميشال عون للرئاسة قبل التجمع العوني غداً، علمت «الخبار» أنّ الإعلان قد يتم على الأرجح الأسبوع المقبل.

مصادر مطلعة تحدثت عن مؤشرات عدة إلى قرب حسم الحريري موقفه، أبرزها «التكويعة الحادة» للنائب وليد جنبلاط في تغريدة على حسابه على «تويتر» أمس، جاء فيها «كفانا سلالاً فارغة وأوهاماً...» لأنّ «التسوية الداخلية أياً كان ثمنها، تبقى أقل كلفة من الانتظار». وعلمت «الخبار» أنّ الزعيم الاشتراكي جمع مفوضي الحزب أمس، وأبلغهم أنّ «القصة خلصت. الحريري سيعلن ترشيح عون وأنا سامشي في الأمر». علماً أنّه أبلغ المفوضين أنفسهم، قبل أسبوعين، عدم استعداده للمسير في المبادرة من دون الرئيس نبيه بري. وبحسب المصادر نفسها، فقد سمع جنبلاط من أحد مستشاري الرئيس الفرنسي في باريس، الأسبوع الماضي، تأكيدات بأن «مبادرة الحريري ماشية».

وفي إطار تبرير «التكويعة»، قالت مصادر اشتراكية إنّ جنبلاط، كان واضحاً منذ البداية أمام الحريري، بأنه لن يكون عائقاً في حال تمّ الاتفاق بين القوى السياسية، ولن يعرقل اتفاقاً لبنانياً - لبنانياً أو مسيحياً - مسيحياً، وهو أوضح لأكثر من جهة، بأن إيفاده الوزير وائل أبو فاعور إلى السعودية ليس من باب التحريض على عون أو العرقلة، بل من باب الاستطلاع، وهذا



جنبلاط سمع من باريس تأكيدات بأن مبادرة الحريري «ماشية» وأبلغ محازبيه نيته السير فيها



حقاً له كونه يملك علاقات واسعة وقديمة في السعودية، فضلاً عن أنّه شعر بأن التفاهات التي «رُكبت» قطعت شوطاً كبيراً، وهو غائب عنها، ومنها ما يحكى عن الاتفاق على تعيين حاكم جديد لمصرف لبنان وتعيين قائد اللواء التاسع العميد جوزف عون قائداً للجيش. ومن المؤشرات على قرب الحسم أيضاً، أنّ الحريري في صدد استكمال جولته التي بدأها بموسكو والرياض وباريس لتشمل أنقرة «في إطار إكمال المشهد الدولي والإقليمي الداعم لحراكه الرئاسي». ناهيك عن تشجيع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، في خطابه ليل الثلاثاء الماضي، الحريري على المضي في مبادرته.

وعلى جبهة المستقبل، فإنّ الانطباع العام لدى نواب التيار يوحي بأن الحريري يشارف على إعلان دعمه ترشيح عون خلال الأيام المقبلة، أو قد يُقدم على شيء ما من هذا القبيل خلال الأسبوع المقبل. إلا أنّ الموقف الدقيق لا يزال في حوزة الحريري وحده، وربما مساعده الأقرب ومدير مكتبه وقريبه نادر الحريري، الذي لحق به أول من أمس إلى العاصمة الفرنسية حيث «ينتظر اكتمال العناصر والظروف الدولية». مصادر بارزة في المستقبل قالت لـ «الخبار» إنّ «العمل جارٍ لتسويق الترشيح في الكتلة المنقسمة على نفسها»، مشيرة إلى «أننا نتوقع اعتراضات وتحريضاً من أكثر من جهة (مشايخ والوزير أشرف ريفي). لكن ذلك سيقوي موقف سعد الحريري وسيجعل من الحفاظ عليه رغبة محلية وإقليمية ودولية».

أما على جبهة بري، فلا يزال رئيس المجلس عند موقفه خصوصاً بعد «المادة الدسمة» التي وضعها بين يديه ما يحكى عن تفاهم بين الحريري وعون. ولعلّ الكلام الأبرز

الذي يعبر عن موقف بريّ، هو الخطاب الذي ألقاه عضو هيئة الرئاسة في حركة أمل خليل حمدان في مدينة النبطية أمس، بالتأكيد «أننا لسنا معنيين بالحوارات الثنائية والثلاثية، وإن كانت ضرورية لكنها غير كافية... ليذهب النواب إلى المجلس لانتخاب رئيس»، مضيفاً: «هناك من يريد أنّ يتجاوز حركة أمل وكتلة التنمية والتحرير، ومن يريد أنّ يتجاوز

إلا أنّ القيادة السياسية تمتنع عن اعلانه «شهيداً» بشكل رسمي. وبلغت هزئيل إلى أنّ «الفجوة الاستخبارية والتخلي عن صفقة مع حركة أمل (بسبب مطالبة الرئيس نبيه بري بمعتقلين فلسطينيين)، وإبقاء ورقة المساومة لفترة طويلة بأيدي حزب الله، هي اخفاقات لم تخلد لغز رون أراد فقط، بل كان لها تأثير بعيد المدى، في مقاربة القيادة السياسية والامنية لقضايا الاسرى طوال العقود الثلاثة الماضية»، ويضيف: «قوّضت قضية أراد الشعر الذي تتباهى به اسرائيل، بأنها تفعل كل شيء من أجل اسراها». ومع أنّ هزئيل يؤكد أنّ منشأ لغز أراد يتصل بوجود فجوة

استرجاعه بأثمان كان يأملها، في حينه، وزير الامن اسحاق رابين. وفي مناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لسقوطه في الاسر، تناول المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس»، عاموس هزئيل، قضية أراد من زاوية مفاعيلها على الوعي والوجدان الاسرائيليين، مظهرًا أبرز محطاتها الاساسية التي تسببت بنحولها إلى لغز محير لم يتم حله حتى الان. بل ويشير إلى توقع الاجهزة الامنية الاسرائيلية أنّ لا يتم حل هذا اللغز خلال السنوات المقبلة، وأن لا يُعرف تماماً ما الذي حصل مع أراد. ومع أنّ كل اجهزة الاستخبارات في اسرائيل تتشارك في التقدير، منذ سنوات، بأنه مات في الاسر قبل 20 عاماً على الاقل،

طائرته قبل ثلاثين عاماً في جنوب لبنان، إلى سابقة تجسد الأخفاق الاستخباري والعملائي للجيش الاسرائيلي الذي عجز عن انقاذه. وفشلت القيادة السياسية في

## تقرير

# لغز رون أراد: إسرائيل عطلت صفقة مع حركة

### علي حيدر

تحولت قضية اختفاء الطيار الإسرائيلي رون أراد إلى محطة فاصلة في بلورة الاداء الإسرائيلي مع قضايا الاسرى والمفقودين من الجيش الاسرائيلي. باتت هذه القضية، التي تحولت إلى لغز، حاضرة في خلفية صانع القرار السياسي في تل ابيب، في كل محطة يضطر معها إلى اتخاذ قرار يتصل بصفقة تبادل، وكذلك لدى عائلات الاسرى الاسرائيليين الذين كانوا يتلقون الدعم من عائلة أراد وبيناشدون رؤساء الوزراء الاسرائيليين المتعاقبين عدم تكرار سابقة الطيار المفقود. تحولت قضية أراد الذي سقطت



رابين تردد بسبب مطالبة الرئيس بري بمعتقلين فلسطينيين

